

تهذيب سيرة ابن هشام 06 | تابع أحداث غزوة الخندق - د. بهاء

سكران #السيرة_النبوية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل

له من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان - 00:00:00

محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى

الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم المبعث - 00:00:20

ما زلنا مع اه غزوة الخندق واه تهذيب سيرة ابن هشام للاستاذ عبدالسلام هارون رحمه الله وقفنا عند قول المصنف رحمه الله فلما

سمع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اجمعوا له من الامر. ضرب الخندق على المدينة - 00:00:40

فعمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ترغيبا للمسلمين في الاجر وعمل معه المسلمون وعمل معه المسلمون فيه فدأب فيه ودأب.

يعني اجتهدوا غاية الاجتهاد. تكلمنا في الدرس الماضي عن تفاصيل هذا - 00:01:05

الخندق وقلنا ان كان بيستغرق العمل فيه قرابة ستاشر ساعة يوميا. ستاشر ساعة يوميا يقول فدأب فيه ودأب. وابطأ عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم. وعن المسلمين في عملهم ذلك - 00:01:25

رجال من المنافقين. وجعلوا يورون بالضعيف من العمل. يعني يستترون بشيء من امل بيمسوا ان هم يشغلوا مع المسلمين ومع

النبي صلى الله عليه وسلم وده بيضاعف المحنة في الخندق قلنا الجوع الشديد البرد الشديد الخوف الشديد. البرد في المكان ده يا

اخوانا - 00:01:45

كان بيوصل آآ تحت الصفر درجة الحرارة بتوصل تحت الصفر درجة الحرارة كانت بتوصل تحت السرور. هو هيجيب هنا حديث

حزيفة رضي الله عنه وارضاه. وهو هيوضح لنا الامر ده. بيقول وجعلوا يورون بالضعيف من العمل - 00:02:10

يتسللون الى اهليهم بغير علم من رسول الله. صلى الله عليه وسلم. ولا اذن يعني من غير ما يستأذنوا النبي عليه الصلاة والسلام ولا

يعلموه وجعل الرجل من المسلمين اذا نابتة من الحاجة التي لابد منها يعني اذا نزلت به يذكر ذلك لرسول الله - 00:02:26

صلى الله عليه وسلم ويستأذنه في الحقوق بحاجته فيأذن له. فاذا قضى حاجته رجع الى ما كان فيه من عمله. رغبة في الخير

واحترسابا له فانزل الله تعالى في اولئك من المؤمنين - 00:02:49

ايه اللي هي بقى خواتيم سورة ايه؟ النور. انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله. واذا كانوا معه على امر جامع. ايه الامر اللي كانوا

عليه حفر الخندق. لم يذهبوا حتى يستأذنوه. ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله - 00:03:09

فاذا استأذنوك لبعض شأنهم فازن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله. ان الله غفور رحيم فنزلت هذه الآية فيمن كان المسلمين من اهل

الحسبة والرغبة في الخير. والطاعة لله ولرسوله صلى الله عليه - 00:03:29

وسلم. ثم قال تعالى في حق المنافقين يعني الذين كانوا يتسللون من العمل ويذهبون بغير اذن من النبي صلى الله عليه وسلم لا

تجعلوا دعاء الرسول كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لوازا. فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او

- 00:03:50

عذاب اليم. قال ابن هشام اللواز يعني الاستتار بالشئ عند الهرب يلوز بالشئ يعني يحتمي به يستتر عند الهرب يبقى ربنا سبحانه

وتعالى فضح هؤلاء المنافقين. وبإخواني دائما نحزر ما أسر عبد سريرة إلا - 00:04:17

البسه الله رداءها علانية أن خير فخير وأن شر فشر يعني ما أسر عبد سريرة إلا البسه الله رداؤها. علانية دي من عند ربنا بقى من عند ربنا سبحانه وتعالى. فإله الله في السرائر - 00:04:38

يعني أه الإنسان فينا يراقب نفسه في الخلوات ويراقب سره ومن أجود العبارات النافعة في السير إلى الله قول القائل صلاح سر الصلاح صلاح السر سر الصلاح السر فدل سبحانه الله كان مينا الذي يعرف الذي جوة قلوبهم؟ هو ربنا سبحانه وتعالى. هو الذي قال جوة الذي جوة قلوبهم. حكاه لنا في القرآن - 00:04:59

والاية دي فيها تحذير شديد للذي يخالف سنة النبي عليه الصلاة والسلام الإمام أحمد كان يحزر جدا من الأمر ده وكان يقوله عن سفيان ابن عيينة قال أتدري ما الفتنة الفتنة الشرك - 00:05:29

فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب اليم. يعني ممكن المخالفة تصل بالإنسان أنه يطلع من الإسلام. والعياذ بالله. ونسأل الله العافية سم قال الله عز وجل ألا أن لله ما في السماوات والأرض قد يعلم ما أنتم عليه أي من صدق أو كذب - 00:05:43

ويوم يرجعون إليه فينبئهم بما عملوا. والله بكل شيء عليم ولما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق أقبلت قريش حتى نزلت بمجتمع الأسياح من روما بين الجرف وزغابة. وتنتقل زغابة وزغابة بالفتح وبالضم - 00:06:05

في عشرة آلاف من أحابيشهم. ومن تبعهم من بني كنانة وأهل تهامة وأقبلت غطفانهم ومن تبعهم من أهل نجد. حتى نزلوا بذنب نقما إلى جانب أحد وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون حتى جعلوا ظهورهم إلى سلع. الجبل الذي هو مشهور في المدينة في ثلاثة - 00:06:32

الآلاف من المسلمين. فضرب هنالك عسكره والخندق بينه وبين القوم وأمر بالزراري والنساء فجعلوا في الأقام. الأقام جمع آ اطم وهو الحصون المشرفة العالية فالنبي صلى الله عليه وسلم عمل حساب أن ممكن يغدر اليهود في أي وقت. هنجد دائما يا أخواني الضابط أو الصفة الكاشفة أو - 00:07:01

السمة المشتركة دائما في أحداث السيرة جودة التخطيط الوعي الكامل عند آ النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين والتيقظ الدائم والاختصاص مع كمال التعبد والافتقار والتوكل على الله عز وجل. ما فيش حاجة ماشية كده. النبي عليه الصلاة والسلام فاكرين - 00:07:32

حضراتكم الخريطة المرة التي فاتت. فهما أن الخندق هيبقى من شمال المدينة كده. وجنوب المدينة فيه إيه؟ في بني قريظة وفيه من هنا الحارة الشرقية والحارة الغربية. فالنبي عليه الصلاة والسلام هيطلع يقف الخندق هنا على الشمال. طب وهيسيب النساء فين؟ ما يسبهمش كده - 00:07:58

لأن النساء دول عورة والزراري التي هم الصغار أبناء المسلمين من الصغار دون البلوغ عورة يسهل إيه أزانهم أو ينسوا الأسرهم أو غير ذلك. فيعمل إيه النبي صلى الله عليه وسلم؟ يحصنهم في حصونه - 00:08:16

ويجعل هناك من السرايا سرايا المسلمين على مدار اليوم. يتفقدون هذه الأوتام. المدينة كلها في حالة استنفار وقعدوا كده كم؟ قلنا كم عشرين يوم بعضهم قال شهر. طيب وخرج يبقى أحنا كده قدامنا عشر تلاف واحد ما من قريش - 00:08:33

حبيشها وبن غطفان وسائر أهل نجد اجتمعوا في شمال المدينة. فاضل مين هنا؟ المحرك لهذا الأمر الذي بيتولى كبر هذه الحرب ويشعل أوارها اليهود مين اليهود الذي كان على رأسهم في الوقت ده كان حبيجي ابن أخطب. مين حي ابن أخطب؟ ده من بني النضير. الذي أجلاهم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:55

فما زال بقى خرج عدو الله حبي بن أخطب النظري. بني النضير حتى أتى كعب ابن أسد القرظي. من بني قريظة صاحب عقد بني قريظة وعهدهم وكان قد وادع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه وعاقده على ذلك وعاهده. فلما سمع كعب بحبي بن أخطب - 00:09:18

اغلق دونه باب حصنه. احنا قلنا برضه عشان نفهم الطبيعة بتاعة اليهود ويبقى عندنا تصور للمجتمع بتاعهم. دايمًا اليهود يعملوا الجيتو بتاعهم اللي هو بيضربوا على نفسهم حصون كده يتحصنوا جوة منها. فهم دول كانوا جوة الحصن. هو سمع انه جاي كعب بن اسد القرزي اغلق بابه. مش عايز يقابله - [00:09:44](#)

مش عايز اقابل اليهودي اللي زيه لانه عارف انه هيدمره. فاغلق دونه بابه فاستأذن عليه فابى. يستأذن مش راضي. فابى ان يفتح له. يعمل ايه؟ يهودي فناداه حيي ويحك يا كعب افتح لي. قال ويحك يا حيي - [00:10:04](#)

انك امرؤ مشؤوم واني قد عاهدت محمدا فلست بناقض ما بيني وبينه ولم ارى منه الا وفاءا وصدقا. قال افتح لي اكلمك قال ما انا بفاعل مش عايز اكلمك. قال والله ان اغلقت الحصن دوني الا خوفا على جشيشتك ان اكل منها معك - [00:10:25](#)

انت اللي خلاك تقفل مش اللي انت حاجة سياسية ولا عهد ولا الكلام ده. ده انت بتاكل ومش عايزني اقعد اكل معك قال فاحفظ الرجل يعني اغضبه اتجننوا يعني العرب عندهم حنة البخل دي صعبة جدا. لحد دلوقت - [00:10:51](#)

كدبني البقايا اللي لسة عندهم. يعني تلاقي واحد في السعودية مسلا الراتب بتاعه خمستاشر الف ريال عشرين الف ريال ومعه مصري مسكين الراتب بتاعه الفين ريال وثلاث تلاف ريال. ويجي اخر الشهر - [00:11:10](#)

يستلف من المسكين دهو اللي هو هات من فرك حط على غنية. يا عم انت بتعمل ايه؟ يقول لك ما اقدرش. ما اقدرش اقول لزوجتي لما تقول له عايز اروح المشغل - [00:11:24](#)

مشغل النادي ده حاجز الكوافير عندنا كده مكان الزينة واللبس اللاتنين الاهاوي يطلع عايز يروح المشغل وصرفت في المشغل ده ثلاث اربع تلاف ريال وما اعرفش اقول لها انت بتعملي ايه. ما اقدرش. العزومات هناك اديكم بتشوفوا الصور اللي بتنزل - [00:11:34](#)

عزومات فيها اسراف فزيع يتقال عليه بخيل فمع انه آآ كده فقال له ايه ما ان اغلقت حصنك يعني ما اغلقت الحصن دوني الا خوفا على جشيشتك. والجشيشة بمعنى زي الدشيشة عندنا كده. البر او الحنطة بتنطحن خشنة. وتفتك - [00:11:47](#)

كده ابنتت تتاكل فاحفظ الرجل ففتح له اسمع بقى قال ويحك يا كعب جئتكم بعز الدهر وببحر طام البحر الطامع بحر عالي البحر هو يقصد به ايه؟ الجنود اللي جايهم عشر تلاف جندي. جئتكم بعز الدهر - [00:12:07](#)

ببحر طام جئتكم بقريش على قادتها وسادتها حتى انزلتهم بمجتمع الاسيال من روما وبغطفان على قادتها وسادتها حتى انزلتهم بذبذبة نقمة الى جانب احد قد عاهدوني وعاهدوني على الا يبارحوا يعني يفارقوا حتى نستأصل محمدا ومن معه. صلى - [00:12:30](#)

عليه وسلم شف ويمكرون ويمكر الله والله خير يبقى دول جايين بهدف معلن استئصال النبي مش قد مش اغتيال النبي عليه الصلاة والسلام لاستئصال القضاء على ما واتقال لك كان هنا زمان ناس اسمهم مسلمين - [00:13:00](#)

اليهود دفعوا في اد في كده فلوس فلوس كتير جدا اعطوا خراج خيبر سنة كاملة للايه؟ لغطفان. لمدة سنة. كل اللي يطلع من خيبر. واما تيجي معنا غزوة خيبر ونقعد نشرح مع حضراتكم مساحتها - [00:13:16](#)

واحصنها وبساتينها لا حاجة كبيرة جدا جدا. واكثر حاجة واجعة اليهود لحد النهاردة. واخذ بالك هنشوف قال لهم سنة كاملة عشان بيصرفوا على الحملة دي طيب قال وبغطفان على قادتها وسادتها حتى انزلتم اه حتى نستأصل محمدا من معك. فقال له كعب جئتني

والله بذل الدهر - [00:13:29](#)

وبجهم قد هراق ماؤه الجهم السحاب الرقيق اللي ما فيهوش مطر وبعدين مش بس سحابك ما فيهوش مطر وكان اي شوية مطافي مشوا خلاص. يعني انت جري بالفقر كله من الاخر. مسال كده على الفقر يعني. انت انت جاي لي للفقر - [00:13:54](#)

وبجهم قد هرق ماؤه فهو يرعد ويبرق ليس فيه شيء. ويحك يا حيي. فدعني وما انا عليه فاني لم ارى من محمد الا صدقا ووفاء فلم يزل حيي بكعب ابن اسد يفتله في الزروة والغارب حتى سمعها له على ان اعطاه - [00:14:11](#)

احدا من الله ومساءكم. يعني يفتله من الزروة والغالب؟ زروة البعير اللي فيها السنام بتاعه والغالب اللي هو الكاهل اللي هو ما بين السنام الى العنق. ان السلام كده لحد عنق البعير. لما بيبقى فيه بعير حرنان - [00:14:37](#)

وشرود مش راضي يسمع الكلام ولا راضي بيأبى على الانقياد يعني فيقوم صاحبه يقعد ايه يطبطب عليه كده ويحكك له في ما بين

السنان لحد مشي ايده عليه كده لحد - 00:14:52

رقبته لتحت كده. طالع ده لحد ما ايه يهدأ ويستأنس ويسمع الكلام عشان كده بقى اذا صار مضرب المسل عند العرب يقول لك ايه؟ يقتل بين الذروة والغارب تمام حتى سمع له على ان اعطاه عهدا من الله وميثاقا. لان رجعت قريش وغطفان ولم يصيبوا محمدا ان ادخل - 00:15:02

في حصنك حتى يصيبني ما اصابك فنقض كعب بن اسد عهده اي مع النبي عليه الصلاة والسلام. وبرئ مما كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انتهى الى الرسول صلى الله عليه وسلم الخبر والى المسلمين. وصل للنبي واحنا قلنا دائما الاستخبارات الاسلامية والوعي - 00:15:27

حاضر في كل مرحلة وصل للنبي الخبر ده صلى الله عليه وسلم. بعس رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ. ابن النعمان وهو يومئذ سيد اوس وسعد بن عباد بن دليم هو يومئذ سيد الخزرج وبعث معهما عبدالله بن رواحة وخوات بن جبير - 00:15:50
بعث اربعة مهمة. قال انطلقوا حتى تنظروا احق ما بلغنا عن هؤلاء القوم قومي ام لا من الحاجات اللي احنا بنعاني منها كمجتمع مصري عموما وكذلك الكثير من العرب وحتى منتسبين للتيار الاسلامي خصوصا بقى داخل المجتمع المصري. حاجة اسمها عيوب التفكير - 00:16:12

ودي تتعالج بحاجة اسمها التفكير الموضوعي. اتمنى اخوانا الشباب الجميل اللي قاعد دهبو عشان دي هتأسر على حياتك كلها والله. عيوب التفكير وتعالج بحاجة اسمها التفكير الموضوعي. من عيوب التفكير التعميم. من عيوب التفكير الايه؟ المجازفة. بعيوب التفكير - 00:16:38

بناء القناعات بناء على معلومات آآ غير صحيحة وغير مستقرة. انت بتلاحض هنا النبي عليه الصلاة والسلام جت له معلومة. المعلومة دي خطيرة لان هي هتخليه يغير جزء كبير من التكتيك. بدل ما كان متفرغ للشمال بس - 00:16:58
وبيحارب من الخندق بس يايه هياخد باله من اللي في الجنوب. هيفير التكتيك كله هيعمل ايه النبي عليه الصلاة والسلام؟ دي اسمها التفكير الموضوعي واصول التفكير السليم. يعمل ايه النبي عليه الصلاة والسلام؟ بيعت يستوثق من الخبر. بيعت الرجالة الخلف بتوعه - 00:17:14

اللي هيصدقوه ولا يغشوه. فقال انطلقوا حتى تنظروا احق ما بلغنا عن هؤلاء القوم ام لا. طيب ان كان حقا لو كانوا فعلا غدوا ونقضوا العهد. انا معي تلت تلاف واحد - 00:17:29

مفرومين بيشتغلوا ستاشر ساعة في اليوم بقى لهم عشرين يوم او خمستاشر يوم الخندق يعني وبعدين حاليا عاملين مناوبة قدام الخندق ثلاث تلاف بتستهلكهم في جو برد شديد جوع شديد وخوف شديد - 00:17:45
اجي انا بقى بخبر يعمل هزيمة معنوية وهزيمة نفسية لهم واخفض الروح المعنوية بتاعتهم لأ ما ينفعش فقال لهم ايه بقى فان كان حقا غدروا حقا يعني فالحنوا لي لحنا اعرفه - 00:18:05

كلموني بالاشارة انا هافهم لا تشيعوا هذا الخبر ودي فيها فائدة ان ليس كل ما عند القائد من المعلومات لابد ان يبت في الجنود لا كل واحد ليه دورو كل واحد ليه شغلانته وبلاش واحد يشتغل الشغلانة اللي مش بتاعته بيدربكوا الدنيا القائد لو نسي ان هو قائد ونزل ينشغل - 00:18:19

بالمهام الجزئية وينسى دوره في القيادة ممكن يغلط والجندي اللي هينسى ان هو جندي بيسمع ويطيع وينشغل بالمهمة الجزئية وعمال منشغل بالفكار الاستراتيجية هيغلط. كل واحد يركز في اللي معه - 00:18:40
طيب ده لا يمنع من النصح ولا يمنع من المساعدة شريطة الا تؤثر على دورك الرئيسي ولا تفتوا في اعضاء الناس. يفت في عضده يعني يضعفوا نفسيا ويهزموا نفسيا ومعنويا. وان كانوا على الوفاء - 00:18:55

بيننا وبينهم فاجهروا به في الناس. قل الخبر اللي يخلينا ايه نرفع المعنويات. فخرجوا حتى اتوهم فوجدوهم على اخبث ما بلغهم عنهم فيما نالوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. سبوا النبي عليه الصلاة والسلام وقعوا فيه - 00:19:14

وقالوا من رسول الله؟ مين رسول الله ده؟ لا عهد بيننا وبين محمد ولا عقد. فشاتهم سعد بن معاذ وشاتموه. وكان رجلا فيه فقال له سعد بن عبادة دع عنك مشاتمهم - [00:19:31](#)

فما بيننا وبينهم اربى من المشاتمة. سيبك منهم بقى ده احنا اللي بينا وبين بعض هيبقى دم وشاتمة ايه وبعد اللي يعملوه ده ده احنا تعال تعال سم اقبل سعد وسعد ومن معهما الى - [00:19:47](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فسلموا عليه سم قالوا عضل والقارة فاكرين العضل والقارة دولت اللي هم بتوع ايه اللي عمله آآ مع المسلمين في ايه؟ في في الرجيع يوم الرجيع اللي غدروا بالمسلمين يوم الرجيع. قبائل عدل والقارئ. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ عضلوا - [00:20:02](#)

والقارة اي كغدر عضل والقارن باصحاب الرجيع خبيبي واصحابه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر ابشروا يا معشر المسلمين. وهنا بنؤكد من وظائف القائد المسلم الامام المربي المعلم كل - [00:20:22](#)

من له في الناس توجيه وسلطة. في اوقات الاستضعاف واوقات المحن عليه مهمة رئيسية وهي التبشير. كم اية في القرآن وانت بتقرأ بتزهر لك فيها وبشر المؤمنين يعني مسلا خذ قول النبي صلى الله عليه وسلم في سورة يونس - [00:20:42](#)

واوحينا الى موسى واخيه ان تبوأ لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة واية وبشر المؤمنين. انت عارف الاية ديت السياق بتاعها ايه احنا وصلت وصل الصراع ما بين موسى عليه السلام وقومه وبين فرعون ان هو قال سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وان فوقهم - [00:21:00](#)

قاهرون وخلص وصل اليازاء لدرجة ان امر موسى عليه السلام ان يحرز من معه ينحازوا في جنب بعيد عن فرعون وقومه ويتخذوا بيوتهم قبلة يصلوا جوة البيوت ويتماسك المجتمع بتاعهم يعني في حالة من الضعف والهوان تخيل بقى ان كل الزرية الزكور بتقتل والنساء تستخدم في الخدمة - [00:21:25](#)

وآآ وضع مهين ومزري فضلا عما يناله من تلويص الاعراض ومع ذلك ربنا يقول لسيدنا موسى وبشر الياه وبشر المؤمنين فضيلة التبشير ان تبشر اهل بيته. وبالمناسبة دي مش مقتصرة يعني مسلا في وسط الامتحانات - [00:21:52](#)

في وسط الامتحانات بالنسبة للشباب تلاقي بعض الشخصيات سوداوية هنسقط هنضيع احنا ما عناش حاجة وبعدين نكون بيزاكر على فكرة السوق عنده او المفهوم اللي مسيطر عليه حاجة زي كده. ده انا بقول لك قل له سلام عليكم وما تقربش. خلي بينك وبينهم مسافة. سلام عليكم من بعيد كده. وفيه واحد - [00:22:12](#)

تاني عنده سبات انفعالي ومستبشر ودايما عنده سعة صدر يقول لك يا عم ان شاء الله احلى سنة ان شاء الله هيجي احسن امتحان هنعمل ايه؟ هنصلي يا عم وندعي ربنا. احنا طب تعال انت مشكلتك ايه؟ بنلاقي واحد قلقان بقى. طب تعال كده اما نقعد نقسم المادة ويعمل لها جدول والكتاب بيبقى قد كده ويقول - [00:22:31](#)

فاضل كم يوم؟ يقول لي ما حدش غير يومين يقول له سهلة سهلة ودايما تطلع من عنده تحس ان الامتياز في جيبك. مش ده بيحصل؟ ما هو واقع والله. هو يعني فكرة وبشر المؤمنين. احنا في الايام اللي احنا فيها دي - [00:22:51](#)

احنا بقالنا قد ايه بيقولك مصر هتفلس وفي ناس عندها المعنى ده والله انا ما بنكرش ان في ازمة طاحنة. وان الازمة دي ناشئة عن سوء ادارة وعن فساد. وعن اه اهل جهل بلا شك - [00:23:05](#)

عشان بس نبقي عارفين رأي ايه. لكن انا بقى الكلام ده يتقال للمسؤولين. قل له انت فاسد انت جاهل. انت عندك سوء ادارة ماشي لكن انت وانت بتكلم الناس المطحونة بقى ما تضعفش البلاء اللي عليهم بانك تقعد مش بص هي هانت اهي شوية وهيعملوا افلاس استنوا - [00:23:18](#)

هنموت كلنا ايه يا جماعة في ايه وبشر المؤمنين طيب وعظم عند ذلك البلاء واشتد الخوف واتاهم عدوهم من فوقهم ومن اسفل منهم كما قال عز وجل في الاية. حتى ظن المؤمنون كل ظن - [00:23:38](#)

اهل الايمان تعتريهم الظنون او الوسوس عند اشتداد البلاء لكن اهل النفاق ييقع في قلوبهم الكفر والشرك والفتنة ده فرق خلاص؟

وتظنون بالله الظنون هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا نجم النفاق من بعض المنافقين. حتى - [00:24:03](#)

قلم عتب ابن قشير. اسمع بقى كان محمد يعدنا ان نأكل كنوز كسرى وقيصر ما هو النبي صلى الله عليه وسلم وهو ييضرب الكدية ودي من من الكرامات اللي وقعت يعني. اللي هي الكود اللي هي الصخرة. ضرب اول ضربة. قال الله اكبر - [00:24:28](#)

اعطيت مفاتيح كسرى والقصر الايه؟ اعطيت مفاتيح الروم او قيصر والقصر الاحمر ضرب الثانية وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح كسرى. والقصر الابيض. الله اكبر. اعطيت مفاتيح اليمن. بشر بفتح اليمن - [00:24:48](#)

والروم وفارس في الخندق. فكان ببشر الصحابة يقوم المنافق يقول ايه يعني يدوب محمد كانوا يعدون ان نأكل صلى الله عليه وسلم. كان يأكل نأكل كنوز كسرى وقيصر. واحدنا اليوم لا يأمن على نفسه ان يذهب الى الغائط. مش - [00:25:08](#)

عايز يروح الحمام خايف ينضرب يموت وحتى قال اوس بن قيزي يا رسول الله ان بيوتنا عورة من العدو وذلك عن ملأ من رجال قومه فازن فازن لنا ان نخرج فنرجع الى دارنا فانها خارج من المدينة - [00:25:23](#)

اه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل في هذا هنالك ابتلي المؤمنون الزلزال زلزالا شديدا. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا - [00:25:43](#)

واذ قالت طائفة منهم يا اهل يسرب لا مقام لكم فارجعوا. ويستأذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة. وما هي بيبي يعوره يريدون الا فرارا. ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها. وما تلبسوا بها الا - [00:25:58](#)

يسيرة طيب بيقول فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واقام عليه المشركون بعضا وعشرين ليلة قريبا من شهر لم تكن بينهم حرب الا الا الرمي بالنبل. يعني الترامي بالنبال والحصار. فلما اشتد على الناس البلاء - [00:26:18](#)

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عيينة بن حصن الفزاري. فاكرين كان اسمه ايه؟ ثاني هاي الاحمق المطيع. جزاك الله خير وفيه جوايز ادي الجائزة يا شيخ حسام - [00:26:39](#)

الاحمق والى الحارس بن عوف المري وهما قائدا غطفان فاعطاهما النبي صلى الله عليه وسلم راح معهم في الشغل السياسي بقى وده كله خلي بالك بقى هنا حد يقدر يقول ان اللي النبي صلى الله عليه وسلم هيعمله ده خيانة للجهاد حاشا لله - [00:26:56](#)

حد يقدر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ده ضعف حاش لله. حد هيقول للنبي صلى الله عليه وسلم بيعملوا ده خور او جبن او او اعوز بالله. بس ده سياسة - [00:27:14](#)

شرعية في حصار وفي خنقة. النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيشرع. على النبي بعد كده نعمل ايه؟ طيب القصة دي كلها لو طلع منها غطفان واهل نجد يعني انسحب ست الاف واحد من العشرة هينفرط العقد - [00:27:24](#)

فبدأ يطرق الباب ده فقال ايه؟ عمل معهم صفقة. ديل. تغدو ثمار تلت سمار المدينة وترجع بمن معكم من الرجال والجنود والعتاد فجرى بينه وبينهما الصلح حتى كتبوا الكتاب. كتبوا الخطوط الرئيسية للايه؟ لهذا العهد. لكن النبي صلى الله عليه وسلم القائد - [00:27:40](#)

انك صلى الله عليه وسلم اللي هو ييضرب لنا المسال في الشورى ومراجعة اهل الاختصاص وعدم التجاهل للقادة المعاونين له والكفاءات اللي معه وقف كل حاجة لحد ما ايه؟ يشاور - [00:28:08](#)

اهل البلد الاصليين اللي كان معهم البيعة بيعة العقبة الايه؟ الاولى والثانية. صح فجرى بينه وبينهما الصلح حتى كتبوا الكتاب ولم تقع الشهادة ولا عزيمة الصلح الا المراضة في ذلك. فلما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفعل بعس الى سعد ابن معاذ وسعد ابن عباد. سيد الاوس وسيد تغالوا - [00:28:29](#)

فذكر ذلك لهما واستشارهما فيه. قال لهم انا وصلت لدين لتفاوض صفقة ياخده تلت سمار المدينة ويزهبا بمن معهم من الجنود والسلاح والعتاد فقال الاتنين. قال له يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:52](#)

امرا تحبه فنصنعه ام شيئا امرك الله به؟ لابد لنا من من العمل به؟ ام شيئا تصنعه لنا شف بالله عليك الوعي بتاع الصحابة والفهم بقى. المسلم هي دي حياته. شئ تحبه شيئا تحبه اللي النبي يحبه احنا نحبه صلى الله عليه وسلم - [00:29:11](#)

اللي النبي يأمر به وجوبا او استحبابا احنا بنمتسله. سنة النبي صلى الله عليه وسلم دي على راسنا خلاص؟ يبقى ايه؟ يبقى امر تحبه هنعمله بلا نقاش شيه شيئا امرك الله به شيه وحي نازل فيه امر من ربنا لابد منه. لان حقيقة دين الاسلام الاستسلام لله بالتوفيق - [00:29:34](#)

التوحيد والانقياد له بالطاعة. ربنا امر خلاص. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امره ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا - [00:29:59](#)

طيب ولا الحاجة الثالثة بقى انت عامل كده عشان انت احنا انت شايفنا كاهل المدينة اجهدنا واصابنا الضر فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل شيه اصنعه لكم. والله ما اصنع ذلك الا لاني رأيت العرب قد رمتكم عن - [00:30:15](#)

واحدة وكالبوكم يعني المكاملة المصارعة والمضايقة الشديدة. وكالبوكم من كل جانب. فاردت ان اكسر عنكم من شوكتهم الى امر ما يبقى كده هنستفاد هنا فائدة ان عقد المهادنة مع الكفار - [00:30:39](#)

مش ايه؟ مش ولاء وبراء. صح ده سياسة شرعية طب لو مهادنة مع زالم اقل ولا اعلى؟ اقل وده القاعدة اللي كثير من الناس زي ما بقول لك عندنا عيوب في التفكير حتى ما بين المنتسبين للتيار الاسلامي. عيوب حقيقية في التفكير - [00:31:02](#)

المجازفة مع الجهل مع الاندفاع والطيش. مشكلة كبيرة جدا جدا فقال له سعد بن معاذ يا رسول الله صلى الله عليه وسلم خلي بالك برضو سعد ابن معاذ اللي رد على النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه - [00:31:23](#)

لما كان ببشاور الانصار ايها الناس اشيروا علي كان يوم ايه؟ بدر قال يا رسول الله لو سرت بنا اه حتى تبلغ بركة الغماد لسرنا معك فسالم من شئت وحارب من شئت. ولمن حاربت - [00:31:38](#)

احب الينا ممن سالمت ولتجدن صدقا في اللقاء صدقا في الحرب صبرا عند اللقاء. صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اسمع بقى الكلام الجميل بتاع سيدنا سعد قد كنا نحن وهؤلاء القوم على الشرك بالله وعبادة الاوثان - [00:31:59](#)

لا نعبد ما نعبد الله ولا نعرفه. وهم لا يطمعون ان يأكلوا منها ثمرة بالمدينة لا لا يطمعون ان يأكلوا منها ثمرة الا قرى او بيعا قرا يعني ايه؟ ضيافة. اكرموا انا انا اللي ادي له بيحي لي ضيف عندي. او بايع انا ابيع له بالفلوس - [00:32:21](#)

حين اكرمنا الله بالاسلام وهدانا له واعزنا بك وبه نعطيهام اموالنا والله ما لنا بهزا من حاجة والله لا نعطيهام الا السيف حتى يحكم الله بيننا وبينهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانت وزاك - [00:32:44](#)

فتناول سعد بن معاذ الصحيفة اللي هي كانت فيها المسودة بتاعة الاتفاق فمحي ما فيها من الكتاب ثم قال ليجهدوا علينا يعني يجيبوا اخرهم معنا فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون وعدوهم محاصروهم. ولم يكن بينهم قتال الا ان - [00:33:05](#)

ليس من قريش منهم عمرو بن عبد ود ويزبطها بعضهم ود وعكرمة بن ابي جهل وهبيرة ابن ابي وهب المخزوميان. وضار ابن الخطاب الشاعر تلبسوا للقتال يعني تهيئوا للقتال ثم خرجوا على خيلهم حتى مروا بمنازل بني كنانة - [00:33:30](#)

فقالوا تهيئوا يا بني كنانة للحرب فستعلمون من الفرسان اليوم؟ ثم اقبلوا تعنق بهم تعنق العنق السير السريع حتى وقفوا على الخندق فلما رأوه قالوا والله ان هذه لمكيدة ما كانت العرب تكيدها. ثم تيمموا مكانا ضيقا من - [00:33:59](#)

خندق فضربوا خيلهم فاقتحمت منه. فجالت بهم في السابقة بين الخندق وسلع. وخرج علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في نفر من المسلمين حتى اخذوا عليهم الثغرة التي اقحموا منها خيلهم. واقبلت الفرسان تعنق نحوهم. وكان - [00:34:24](#)

عمرو بن عبد ود قد قاتل يوم بدر حتى اثبتته الجراحة. فلم يشهد يوم احد. فلما كان يوم الخندق خرج لمن ليرى مكانه. يعني ايه معلما زي سيدنا ابو دجانة كده يعلم نفسه عشان في وسط الحرب انا فلان بقى اللي عايزني يجي لي. دي كانت غاية الشجاعة عندهم - [00:34:44](#)

ليرى مكانه فلما وقف هو وخيله قال من يبارز؟ فبرز له علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال له يا عمرو انك كنت قد عاهدت الله الا يدعوك رجل من قريش - [00:35:05](#)

الى احدى خلتين الا اخزتها منها اخزتها منه. قال له اجل. قال فاني ادعوك الى الله والى رسوله الاسلام قال لا حاجة لي بذلك. انت

اللي اخيرك من حاجتين تختار واحدة. قال فاني ادعوك الى النزال - 00:35:22

القتال بقى المبرز ده فقال له لما يا ابن اخي؟ فوالله ما احب ان اقتلك. قال له علي لكني والله احب ان اقتلك. فحمي عمرو عند ذلك فاقتحم عن فرسه. فعقره وضرب وجهه. ثم اقبل على علي - 00:35:42

فتنازلا وتجاولا فقتله علي رضي الله عنه وارضاه وخرجت خيلهم منهزمة حتى اقتحمت من الخندق هاربة. والقى عكرمة بن ابي جهل رمحه يومئذ وهو منهزم عن عمرو فقال حسان بن ثابت في هذا فر والقى لنا رمحه لعلك عكرم لم - 00:36:02
تفعل ووليت تعدو كعدو الظليم ما ان تجور عن المعدن ولم تلوي ظهرك مستأنسا كأن قفاك قفا فرغل الفرغل اللي هو الضبع الصغير. الضبع الصغير والظليم اللي هو ذكر النعام - 00:36:28

وده مسال في الجبن ان عملت مسال في الايه؟ في الجبن فحسان ابن ثابت رضي الله عنه وارضاه كان يمسل الجهاز الاعلامي للمسلمين فرأه فرجا بهذا الكلام وكان شعار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق - 00:36:51
ويوم بني قريظة حامي لا ينصرون. والشعار دا يعني الكلمة اللي بيتعارفوا بها في وسط الحرب وانت جيب واحد وهو مقنع وانت مقنع تعرف حميم لا ينصرون واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فيما وصف الله من الخوف الشديد - 00:37:07
لتظاهر عدوهم عليهم واتيانهم من فوقهم ومن اسفل منهم ثم ان نعيم بن مسعود الحدس اللي هيغير الدنيا بقى. والاسر بتاعنا علي ابن مسعود تكلم بعض اهل العلم في اسناده. وان كانت شهرته في السيرة - 00:37:29
ثمان نعيم بن مسعود اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وان قومي لم يعلموا باسلامي فمرني بما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انت فينا رجل واحد - 00:37:45

فخذل عنا ان استطعت يعني ايه خزن عنا اه خذل عنا يعني ادخل بين القوم واحدس فيهم قيلة حتى ينخلوا. يتصبم هزيمة نفسية ويرجعوا فان الحرب خدعة. والحديس ده سابت. الحديس ان الحرب ايه؟ خدعة - 00:38:04
يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له انت دلوقتي راجل واحد لو جيت اعلنت اسلامك وجيت لنا يبقى احنا بدل ما كنا ثلاث تلاف بقينا كم؟ ثلاث تلاف وواحد. لكن لو انت فضلت نفسك - 00:38:31
في وسطهم على انك لم تسلم ممكن تعمل معنا خدمة جيدة جدا ممكن من جوة منهم تعمل شرخ في الصف المشترك فيبقى انت كده عملت معهم خلل. فان الحرب ايه؟ خدعة - 00:38:40

فخرج نعيم ابن مسعود حتى اتى بني قريظة وكان لهم نديما يعني اه صديق المصافيا في الجاهلية راح لبني قريش الاول فقال يا بني قريظة قد عرفتم ودي اياكم وخاصة ما بيني وبينكم. قالوا صدقت. لست عندنا بمتهم - 00:38:53
فقال لهم ان قريشا وغطفان لبسوا كأنتم دول مش زيكم. البلد بلدكم فيه اموالكم وابناؤكم ونساؤكم لا تقدرون على ان تحولوا منه الى غيره وان قريشا وغطفان قد جاءوا لحرب محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. وقد ظهرتهم عليه - 00:39:13
وبلدهم واموالهم ونساؤهم بغيره مكانهم بعيد. فلبسوا كأنتم. فان رأوا نهضة اصابوها وان كان غير ذلك لحقوا ببلادهم وخلوا بينكم وبين الرجل ببلدكم. النهضة انتهزة يعني فرصة لقوا مكان يدخلوا منه ويستأصلوا محمد ماشي. طب ما حصلش هيرجعوا اماكنهم تاني. مش هيخسروا حاجة. انتم اللي هتخسروا - 00:39:37

قال ولا طاقة لكم به لا طاقة لهم به اي بالنبي عليه الصلاة والسلام ان خلا بكم فلا تقاتلوا مع القوم حتى تأخذوا منهم رهنا من اشرفهم تاخذونهم رهائن من كبرهم واشرافهم - 00:40:03
يكون بايدكم سقة لكم على ان تقاتلوا معهم محمدا. حتى تنجزوه. فقالوا له لقد اشرت بالرأي ثم خرج ابن علي بن مسعود بعد ما تم المهمة دي حتى اتى قريشا - 00:40:19

فقال لابي سفيان ابن حرب ومن معه من رجال قريش قد عرفتم ودي لكم وفراقي محمدا صلى الله عليه وسلم وانه قد بلغني امر قد رأيت علي حقا ان ابلاغكموه. نصحا لكم فاكنتموا عني. فقالوا نفعل - 00:40:35
قال تعلموا ان معشر يهود قد ندموا على ما صنعوا فيما بينهم وبين محمد صلى الله عليه وسلم وقد ارسلوا اليه انا قد ندمنا على ما

فعلنا فهل يرضيك ان نأخذ لك من القبيلتين - 00:40:53

من قريش وغطفان رجالا من اشرافهم فنعطيكمهم فتضرب اعناقهم ثم نكون معك على من بقي منهم حتى نستأصلهم فارسل اليهم النعم فان بعثت اليكم فان بعست اليكم يهود يلتمسون منكم رهنا من رجالكم فلا تدفعوا اليهم منكم رجلا واحدا - 00:41:08
ثم خرج حتى اتى غطفان فقال يا معشر غطفان انكم اصلي وعشيرتي واحب الناس الي ولا اراكم تتهموني. قالوا صدقت ما انت عندنا بمتهم. قال فاكتموا عني. قالوا نفعل. ثم قال لهم - 00:41:31

مسلم ما قال لقريش وحذرهم ما حذرهم. فلما كانت ليلة السبت من شوال سنة خمس وكان من صنع الله لرسوله صلى الله عليه وسلم ان ارسل ابو سفيان ابن حرب ورؤوس غطفان الى بني قريظة عكرمة ابن ابي جهل. في نفر من قريش وغطفاه - 00:41:48
فقالوا لهم انا لسنا بدار مقام بيجسوا نبضهم يشوفوا ايه اللي عندهم. قد هلك الخف والحافر الخيول والابل هلكت معنا الدنيا مش نافعة كده فاغدوا للقتال حتى نناجز محمدا. ونفرغ مما بيننا وبينه. فارسلوا اليهم ان اليوم يوم السبت - 00:42:11
وهو يوم لا نعمل فيه شيئا. وقد كان احدث فيه بعضنا حدثا فاصابه مالا يخفى عليكم ولسنا مع ذلك بالزين نقاتل معكم محمدا حتى تعطونا رهنا من رجالكم. يكونون بايدينا ثقة لنا - 00:42:34

حتى نناجز محمدا فانا نخشى ان درستكم الحرب يعني طحتكم الحرب واشتد عليكم القتال ان تنشمروا يعني تنهزموا مرضعوا الى بلادكم وتتركون والرجل في بلدنا ولا طاقة لنا بذلك منهم. فلما رجعت اليهم الرسل بما قالت بنو قريظة - 00:42:52
قالت قريش وغطفان والله ان الذي حدسكم نعيم بن مسعود لحق فارسلوا الى بني قريظة ان والله لندفع اليكم رجلا واحدا من رجالنا. فان كنتم تريدون القتال فاخرجوا فقاتلوا. فقالت بني قريظة حين انتهت الرسل اليه - 00:43:12
بهذا ان الذي ذكر لكم نعيم لحق ما يريد قوم الا ان يقاتلوا فان رأوا فرصة انتهزوها وان كان غير ذلك شمروا الى بلادهم. وخلوا بينكم وبين الرجل في بلدكم - 00:43:30

فارسلوا الى قريش وغطفان انا والله لا نقاتل معكم محمدا حتى تعطونا رهنا فابوا عليهم وخذل الله بينهم وقعت الفرقة وبعث الله عليهم الريح في ليل شاتية باردة شديدة البرد. فجعلت تكفأ قدورهم وتطرح انيتهم - 00:43:45
فلما انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اختلف من امرهم وما فرق الله من جماعتهم. دعا حذيفة ابن اليمان فبعثه اليهم لينظر ما فعل القوم ليلا عن محمد بن كعب القرظي قال قال رجل من اهل الكوفة لحذيفة ابن اليمان يا ابا عبدالله رأيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:08

تعبتموه؟ قال نعم يا ابن اخي قال فكيف كنتم تصنعون قال والله لقد كنا نجهد فقال والله لو ادركناه ما تركناه يمشي على الارض. لو شفنا النبي مش مش هيلخيه يشتري على دماغنا. ولا حبلناه على اعناقنا. فقال حذيفة يا ابن اخي والله لقد - 00:44:32
رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني باقول له في بعض الروايات يا ابن اخي لا تتمنى مشهدا غيبك الله عنه. ما كنتش عارف ما ابو لهب شاف النبي عليه الصلاة والسلام - 00:44:51

مشالوش على دماغه ليه وابو جهل شاف النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق ورسول الله صلى الله عليه وسلم هويا من الليل يعني جزءا من الليل. آآ وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:01
هوية من الليل يعني صلى جزء من الليل سم التفت اليها فقال من رجل يقوم فينظر ما فعل القوم ثم يرجع يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه ببشترط له انه - 00:45:15

تسلم اسأل الله تعالى ان يكون رفيقي في الجنة. فما قام رجل من القوم من شدة الخوف وشدة الجوع وشدة البرد فلما لم يقم احد دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:25

تاني يقول حذيفة فلم يكن لي بد من القيام حين دعاني. الاسلام هو الاستسلام ساعة ما بيقول حد يقوم من اللي قاعدين دول ما حدش قال قم يا حذيفة خلاص لم يكن من طاعة الله والرسول بيد - 00:45:40
فقال حذيفة يا حذيفة اذهب فادخل في القوم فانظر ماذا يصنعون. ولا تحدثن شيئا حتى تأتينا. في اوامره اهي اوعى تعمل حاجة

من نفسك. بص وتعال انظر ما يصنعون ولا تفعل شيئا حتى تبتدي تأثيرا. فزهبت فدخلت في - [00:45:54](#)

والريح وجنود الله تفعل بهم ما تفعل لا تقر لهم قدرا ولا نارا ولا بناء. الخيام اتقلعت والقذور كفأت والنار اطفأت. فقام ابو سفيان فقال يا معشر قريش لينظر امرؤ من جليسه - [00:46:14](#)

حسان حد غريب موجود. هل كل واحد يبشوف مين اللي جنبه. فاخذت قال حذيفة فاخذت بيد الرجل الذي كان الى جانبي. فقلت من انت؟ قال فلان ابن فلان سم قال ابو سفيان يا معشر قريش انكم والله ما اصبحتم بدار مقام - [00:46:32](#)

لقد هلك الكراع والخف. الكراع اللي هو الايه؟ الخيل. والخفل والاياه؟ الابل واخلفتنا بنو قريظة يعني غدروا بنا وبلغنا عنه الذي نكره ولقينا من شدة الريح ما ترون. ما تطمئن لنا قدر ولا تقوم لنا نار ولا يستمسك لنا بناء - [00:46:51](#)

فارتحلوا فاني مرتحل. سبحان الله ثم قام الى جملة وهو معقول عقل الجمل يعني رجله مربوطة لتحت. فجلس عليه ثم ضربه فوثب به على ثلاث امن على ثلاث خطوات فوالله ما اطلق عقاله الا وهو قائم - [00:47:10](#)

ولولا عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الا تحدث شيئا حتى تأتيني ثم شئت لقتلته بسهم. كان قدامي ظهره مراية كده. ممكن ادي له سهم شيخ يقول لأ - [00:47:28](#)

قال حذيفة فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم يصلي في مرط يعني كساء لبعض نسائه في مرض لبعض نسائه مراجل فلما رأيته وفي بعض الروايات قرت آآ مرض مرحل. يعني ايه مرض مرحل - [00:47:43](#)

يعني فيه مرسوم فيه صور رحل كده الرحل اللي هو بتاع البعير يعني. فلما رأيته ادخلني الى رجله وطرح علي طرف المرض ثم ركع وسجد واني لفيه. يعني اشتملوا بالعباءة كده صلى الله عليه وسلم. شف يعني ايه ادفأه معهم. فلما سلم - [00:48:02](#)

ما اخبرته الخبر وسمعت غطفان بما فعلت قريش فانشمروا راجعين الى بلادهم. ولما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف عن الخندق راجعا الى المدينة والمسلمون اي معه ووضعوا السلاح. هنا - [00:48:22](#)

انتهى زكر غزوة الخندق وتبدأ غزوة بني قريظة لكن لنا وقفات وفوائد مع هذه الغزوة الجليلة اذكرها ان شاء الله في الدرس القادم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. اترك واتوب اليك. اتركيا واتوب اليك - [00:48:40](#)

واتوب اليك. اشكرك واتوب اليك. اشكرك واتوب - [00:49:00](#)